Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضل الحياء

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال : «الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان» رواه الشيخان .

المفردات

(البضع) بكسر الباء ، وقد تفتح : هو قطعة من العدد ، تطلق على العدد من الثلاث إلى التسع ، وقيل : إلى العشر ، وقيل إلى الخمس ، قال الفراء «هو خاص بالعشرة إلى التسعين فلا يقال بضع ومائة ولا بضع وألف» .

وتضاف إلى لفظ بضع الهاء مع المذكر ، ويكون مع المؤنث بدونها ، فنقول بضْعة وعشرون رجلا ، وبضع وعشرون امرأة ، وفى بعض الروايات : «بضعة» على تأويل الشعبة بالنوع .

(والشعبة) بالضم هى القطعة ، والمراد بها الخصلة .

المعنى

يوضح الرسول ﷺ ما ينطوى عليه الإيمان من محامد الفعال وكريم الخصال ، وأنها كثيرة ، فهى بضع وستون شعبة .

وفى رواية : «بضع وسبعون» وليس بين الروايتين تناقض ؛ فالمراد التكثير ، وذكر البضع للترقى بمعنى أن شعب الإيمان كثيرة لا حصر لها .

وقيل : إن المراد حقيقة العدد ، ويكون قد صرح فى بادئ الأمر بالبضع والستين ؛ لأنه الذى وقع وحدث حينئذ ، ثم زادت عشر أخرى فنص عليها .